كقفه وبطه وانف الناقة فلقب والا فلم كزيد وعمرو واذا اجتمع الاسم واللقب وجب في الافصح تقديم الاسم وتاخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين او كان الامر بالعكس كعبد الله قفه وجب كون الثاني تابعا للاول في اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه ويجوز ايضا قطعه عن التبعية اما برفعه خبر المبتدى محذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف ويجي ايضا في المفردين ذلك خلافا لجمهور البصريين وان كانا مفردين كزيد قفه وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج يجيزون فيه وجهين احدهما اتباع اللقب الاسم كما تقدم في بقية الاقسام الثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين يوجبون الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة لكن الاضافة اكثر ثم الاشارة وهي ذا للمفرد المذكر وذي وذه وتي وتا وته للمؤنث وذان وتان للمثنى فيعربان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا واولا لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة عن اللام مطلقا ومقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما تقدمه ها التنبيه الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وهو ينقسم بحسب المشار اليه الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلاثة ينقسم الى مذكر ومؤنث فللمفرد المذكر لفظة واحدة وهي ذا وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهي ذي وذه وذه

بالكسر وذه بالاسكان وذات وهي اغربها وانما اشتهر المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال وبمعنى التي في لغة طي وحكى الفرا بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله اي التي اكرمكم بها فلها حينئذ ثلاث استعمالات وخمسة بالتاء وهي تي وتهي وته بالكسر وته بالاسكان وتا وللتثنية المذكر ذان بالالف رفعا تقول جاءني هاتان وتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ابنتي هاتين وللجمع المذكر والمؤنث اولى قال الله تعالى اولئك هم المفلحون قال الله تعالى هولاء بناتي وبنو تميم يقولون اولا بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغة ان اللام لا تلحقه في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان قريبا جيء باسم الاشارة مجردة من الكاف وجوبا مقرونا بها التنبيه جوازا تقول جاءني هذا وجاءني ذا ويعلم ان ها التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من انها اذا الحقته لم تلحقه لام البعد وان كان بعيدا اوجب اقترانها بالكاف اما مجردا من اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو ذلك ويمتنع اللام في ثلاث مسايل احدها المثنى تقول ذانك وتانك ولا تقول ذانلك وتانلك الثانية الجمع في لغة من مده تقول اولئك ولا اولالك ومن قصره قال ولا يجوز اوليك ومن قصره قال اولا لك والثالث ما تقدمت عليه ها التي للتنبيه تقول هذاك ولا يجوز هذالك ثم الموصول الذي والتي واللذان واللتان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)